

# موجة الصقيع .. تبحث عن تفسير

مدير عام قطاع الأرصاد الجوية أحمد حمود طارش لـ الثورة:

## المنخفض الجوي قادم من سيبيريا.. وستنخفض معه درجة الحرارة إلى واحدة مئوية



التغيرات المناخية الأخيرة وما رافقها من تحذيرات صادرة عن قطاع الأرصاد الوطني تحدثت عن موجات صقيع على محافظات كثيرة خاصة الجبلية منها .. هذه التحذيرات خلقت حالة من القلق لدى الناس .. وهي بحاجة إلى تفسير وتوضيح كي يعرف الناس ماهي؟ وكيف يمكن أن يتجنبوا آثارها .. تعالوا نتعرف على طبيعة تلك التحذيرات وعواقبها من خلال خرائط الطقس المختلفة وكذا صور الأقمار الصناعية ومخرجات التوقعات العديدة ونشرات الرصد الجوي والبحري التي حلتها توقعات محطات الأرصاد الجوية التي تخدم جميع قطاعات المجتمع، مدير عام قطاع الأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدني والأرصاد أحمد حمود طارش يشرح كل ذلك .. وتتابع هنا أجوبته:

عرضة للأمراض كالأنفلونزا والتي تنتشر بالعدوى بينهم خلال تواجدهم واحتكاكهم في المدرسة.

### 18محطة

\* كم عدد محطات الرصد الجوي في اليمن؟

- لدينا أجهزة حديثة تقوم بالتقاط آخر الخرائط الجوية من الأقمار الصناعية حيث توجد لدينا 12 قناة كل قناة تلتقط صورة في 5 دقائق توضح فيها حالة الطقس في اليمن بشكل عام وعبر 18 محطة رصد جوي في جميع المحافظات.

### خارج الحدود

\* وما طبيعة التنسيق الإقليمي والدولي الذي تقومون به؟

- نقوم بالاتصالات الدولية للحصول على كل المعلومات الإقليمية والدولية

وفي حقيقة الأمر هناك عوامل جعلت المناخ في العالم يتغير وبشكل مستمر وهنا ننبه بأن معلومات الأرصاد الجوية هي الظاهرة التي لا تقتصر على حدود دولة ولا إقليم كالاختصاص الحراري الناتج عن ثقب طبقة الأوزون، لذا نحن بصدد مشروع مع البنك الدولي على أساسه ستتم دراسة التغيرات المناخية على مستوى الكرة الأرضية بشكل عام.

أو ساعتين أي قبل وقوع الكارثة وهنا أكرر هذا هو دور الإعلام الذي أصبح همه الأول والأخير السياسة لا غير وبالتالي على الجهات المعنية إخطار المستفيدين بهذه المعلومات خاصة في المناطق الريفية والمسافرين في الخطوط الطويلة ومرتادي السواحل البحرية والصيادين.

### تنسيق مع التربية

\* وماذا عن تنسيقكم مع وزارة التربية والتعليم فيما يخص تعديل الدوام الدراسي .. هل كان لكم دور في ذلك؟

- قمنا بالتواصل مع الإخوة في وزارة التربية والتعليم وأبلغناهم بضرورة تأخير الدوام الدراسي كون موجات البرد تكون في ذروتها في الصباح الباكر لأن لها تأثيراً كبيراً على التلاميذ وخاصة طلاب الصفوف الأولى الذين هم أكثر

ووزارة الدفاع ووزارة الزراعة كذلك الدفاع المدني إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة ووزارة النقل والطيران المدني وغيرها وخدماتنا تقدم إلى البحر والبر والجو وإمكاناتنا عالية وتستطيع تلبية كل ما يطلب منا بشأن التغيرات المناخية حيث نقوم بالتنبؤ بأحوال الطقس خلال 12 ساعة و24 ساعة و48 ساعة لكن المفترض أن تصل معلوماتنا إلى المستهدفين خلال ساعة

\* الخدمات التي تقدمونها غاية في الأهمية .. ما طبيعة تنسيقكم مع الجهات المعنية التي تستهدفونها؟

- نحن في المركز الوطني للأرصاد الجوية ملتزمون بقرار رئاسة الوزراء رقم 35 لعام 2009م بتقديم خدماتنا إلى المجتمع ككل عبر وسائل الإعلام المختلفة والآن نحن نقدم خدماتنا إلى أكثر من 85 جهة متمثلة في وزارة الداخلية

الأرصاد بهطول أمطار غزيرة على محافظة حضرموت والمرتفعات الشمالية الغربية وحذرتنا قبل هطولها ب48 ساعة في جميع وسائل الإعلام ولكن للأسف لم يكن هناك تفاعل من وسائل الإعلام في إيصال المعلومة إلى المواطنين بالسرعة المطلوبة، لذا فالتقصير ناجم عن وسائل الإعلام وعلى وجه التحديد الإعلام الزراعي وهنا أريد أن أؤكد أن مركز الأرصاد الجوي سبق له وأن حذر وبشدة من تكرار كارثة محافظة حضرموت في عام 2008م حيث كان سببها الرئيسي البناء في مجاري السيول بل أن بعض مجاري السيول قد تم تحويلها عن مسارها الطبيعي والآن نحن نكرر الخطأ مثل ما حصل قبل خمسة أيام في قرية القابل وأيضا في محافظة حضرموت وسبق لنا أن طالبنا وزارة الأشغال العامة مرارا وتكرارا بالحفاظ على المجاري الطبيعية للسيول ومنع البناء العشوائي فيها وإزالة ما تم بناؤه فيها.

### الإعلام مقصر

### لدينا 18 محطة رصد

ونتواصل مع 85

جهة محلية



لقاء/حاشد مقر

\* ماذا يعني وجود منخفض جوي تتعرض له بلادنا؟

- المنخفض الجوي يعني كتلة هواء تحتل مساحة جغرافية كبيرة وما تتعرض له بلادنا خلال هذه الفترة عبارة عن منخفض جوي قادم من سيبيريا أدى إلى انخفاض في درجة الحرارة وستبلغ ذروتها في الانخفاض خلال اليومين القادمين، حيث يتوقع الزملاء في إدارة التنبؤات أن تصل إلى درجة مئوية واحدة وبالتالي نتوقع أن تكون هناك موجة صقيع قد تؤثر على المحاصيل الزراعية وعلى الأطفال وكبار السن لذا قمنا بإصدار نشرات تحذيرية عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وما حدث خلال الأونة الأخيرة من غزارة للأمطار على شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها عائد إلى تأثرها بهذا المنخفض.

### نحذر.. ولكن

\* هل استطعتم في المركز الوطني للأرصاد الجوية التنبؤ ببعض ما حصل في محافظة حضرموت وصنعاء خلال الفترة الأخيرة؟

- هذه مهمتنا الأساسية وتأكيداً على ذلك قمنا بإصدار ثمان نشرات تحذيرية عن توقعات مركز